[300] كما يعرف الرجل أهله وولده، وإنه أكرم عند ا (1) عزوجل من ملك مقرب (2). 8 - العياشي: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى " وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا " قال: خلق كل شئ منكبا غير الانسان فإنه خلق منتصبا. 9 - الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال ا عزوجل: يا ابن آدم اذكرني في ملا أذكرك في ملا خير من ملاك (3). 10 - ومنه: بالاسناد المتقدم عن ابن فضال، رفعه قال: قال ا عزوجل لعيسى عليه السلام: يا عيسى اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، واذكرني في ملاك أذكرك في ملا خير من ملا الآدميين (4). بيان: ربما يستدل بالخبرين على كون الملائكة أفضل من بني آدم، ويمكن أن يجاب بأن خيرية ملا الملائكة باعتبار كون الجميع معصومين بخلاف ملا البشر لا ينافي كون بعض البشر أفضل من الملائكة، على أنه يمكن أن يكون المراد بالملا الثاني ما يشتمل على أرواح النبيين عليهم السلام، لكن وقع التصريح في بعض الاخبار بملا من الملائكة. 11 - كتاب تفضيل أمير المؤمنين: الكراجكي، عن علي بن الحسن بن مندة، عن الحسن بن يعقوب البزاز، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: لما حمل المأمون أبا هدية مولى أنس إلى خراسان بلغني ذلك، فخرجت في لقائه فصادفني في بعض المنازل، فرأيت رجلا طويلا خفيف العارضين منحنيا من الكبر وقد اجتمع عليه الناس، فقلت له: حدثني - رحمك ا - فإني أتيتك من بلد بعيد أسمع منك، فلم يحدثني من الزحمة التي كانت عليه، ثم رحل فتبعته إلى المرحلة الاخرى فلما نزل فقلت له: حدثني

---

(1) في المصدر: على ا. (2) الصحيفة: 8. (3) الكافي: ج 2، ص 498. (4) الكافي: ج 2، ص 502.